



النفاق

الدرس
٣

أقسام النفاق

النفاق: مأخوذ من النافقاء وهو أحد مخارج اليربوع من جحره، فإذا طُلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه.

وهو على نوعين:

النوع الأول: النفاق الأكبر:

وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

ومن أمثله: البغض والكراهية لما جاء به الرسول ﷺ، كما وصف الله تعالى المنافقين بقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾^(١)، وهؤلاء ما داموا لم يظهرُوا للمسلمين حقيقتهم فإنهم يعاملون معاملة المسلمين، كما كان النبي ﷺ يعاملهم في زمنه.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر:

١. صوراً للنفاق الأكبر.

٢. كيف نتعامل مع من فيه صفات النفاق الأكبر، مسترشداً من هدي النبي ﷺ في تعاملاته مع

أمثال هؤلاء؟

من النفاق هو الصلاة رياء الناس أو الصدقة التي يتبعها أذى



(١) سورة محمد الآية: ٩.

النوع الثاني: النفاق الأصغر:

اختلاف السرّ والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد. كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»^(١).

نشاط

أعدّد بعض صور النفاق الأصغر، وسبل الابتعاد عنها.

عدم الصدقات - عدم الأمر بالمعروف - قلة صلة الرحم - البخل - عدم الرحمة

ج1+2: النفاق الأكبر: هو أن يظهر الإيمان يبطن الكفر
النفاق الأصغر: هو اختلاف السر والعلانية بأن يظهر
الطاعة ويبطن المعصية

التقويم

س١: أعرّف النفاق الأكبر والنفاق الأصغر.

س٢: أقرّن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر.

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

النفاق و أقسامه: هو أحد مخارج اليربوع من حجره والنفاق -
شرعا - على نوعين:
النفاق الأكبر: وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر
النفاق الأصغر: وهو اختلاف السر والعلانية بأن يظهر الطاعة
ويبطن المعصية

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٢).